

Distr.
GENERAL

A/50/496
3 October 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة



الدورة الخمسون
البند ٣١ من جدول الأعمال

التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية

تقرير الأمين العام

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	١- ٥	مقدمة
٤	٦- ٩	المشاورات وتبادل المعلومات
٥	١٠- ١٠٦	إجراءات متابعة المقترحات المتفق بشأنها في الاجتماعات العامة المعقودة بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية
٥	١٢	ألف- إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية
٥	١٣	باء- إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات
٦	١٤	جيم- إدارة شؤون الإعلام
٦	١٥- ١٧	دال - مكتب الأمم المتحدة في فيينا
٧	١٨- ٢٣	هاء - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا
٧	٢٤- ٣٣	واو - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا
٩	٣٤- ٤٠	زاي - منظمة الأمم المتحدة للطفولة
١٠	٤١- ٤٥	حاء - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية
١١	٤٦- ٥٤	طاء - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>			
..../			251095	191095
				95-29570
١٢	٥٧- ٥٥	برنامج الأمم المتحدة للبيئة	ياء -
١٣	٦١- ٥٨	صندوق الأمم المتحدة للسكان	كاف -
			وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين	لام -
١٤	٦٣- ٦٢	الفلسطينيين في الشرق الأدنى	
١٥	٦٤	...	مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)	ميم -
١٥	٦٩- ٦٥	منظمة العمل الدولية	نون -
١٦	٧٤- ٧٠	منظمة الأغذية والزراعة	سين -
١٧	٧٧- ٧٥	منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	عين -
١٧	٧٩- ٧٨	منظمة الطيران المدني الدولي	فاء -
١٨	٨٨- ٨٠	منظمة الصحة العالمية	صاد -
١٩	٨٩	البنك الدولي	قاف -
١٩	٩٣- ٩٠	الاتحاد البريدي العالمي	راء -
٢٠	٩٥- ٩٤	الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية	شين -
٢٠	٩٨- ٩٦	المنظمة العالمية للأرصاد الجوية	تاء -
٢١	١٠١- ٩٩	الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	ثاء -
٢١	١٠٢-١٠٦	منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية	حاء -
			الاجتماع العام المعني بالتعاون بين ممثلي أمانات منظومة الأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة، فيينا، ١٩-٢١ تموز/يوليه ١٩٩٥	رابعاً -
٢٢	١٠٧-١٢١		

أولا - مقدمة

١ - اتخذت الجمعية العامة قرارها ١٤/٤٩ المؤرخ ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ بشأن التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وفيه أحاطت علما مع الارتياح بتقرير الأمين العام (A/49/519). وطلبت الجمعية العامة إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية أن تعمل، كل منهما في ميدان اختصاصها، على زيادة تكثيف التعاون بينهما بغية تحقيق مقاصد ميثاق الأمم المتحدة ومبادئه، وتعزيز السلم والأمن الدوليين، والتنمية الاقتصادية، ونزع السلاح، وإنهاء الاستعمار، وتقرير المصير، والقضاء على جميع أشكال العنصرية والتمييز العنصري.

٢ - وفي القرار ذاته، طلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أن يواصل جهوده لتعزيز التعاون والتنسيق بين الأمم المتحدة وسائر مؤسسات منظومة الأمم المتحدة ووكالاتها وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة بغية زيادة قدرتها على خدمة المصالح المشتركة للمنظمتين في الميادين السياسي والاقتصادي والاجتماعي والإنساني والثقافي والإداري. وطلبت الجمعية أيضا إلى الأمين العام أن ينسق أعمال المتابعة بغرض تيسير تنفيذ المقترحات ذات الطابع المتعدد الأطراف المعتمدة في اجتماع تونس في عام ١٩٨٣، وأن يتخذ الإجراءات المناسبة فيما يتعلق بالمقترحات المعتمدة في الاجتماعات السابقة.

٣ - وقررت الجمعية العامة، من أجل تكثيف التعاون وبغرض استعراض وتقييم التقدم وإعداد تقارير دورية شاملة، عقد اجتماع عام مرة كل سنتين بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية، وعقد اجتماعات قطاعية مشتركة بين وكالاتهما سنويا بشأن المجالات ذات الأولوية وذات الأهمية الكبيرة في تنمية الدول العربية.

٤ - وأوصت الجمعية العامة، بمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة وإنشاء جامعة الدول العربية، بأن يعقد خلال عام ١٩٩٥ الاجتماع العام القادم للتعاون بين ممثلي أمانات منظومة الأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة. وطلبت كذلك إلى الأمين العام أن يعمل، بالتعاون مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، على تشجيع التشاور دوريا بين ممثلي الأمانة العامة للأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية لاستعراض وتعزيز آليات التنسيق بغية الإسراع بإجراءات تنفيذ ومتابعة المشاريع والمقترحات والتوصيات المتعددة الأطراف المعتمدة في الاجتماعات المعقودة بين المنظمتين.

٥ - وطلبت الجمعية العامة إلى الأمين العام أيضا أن يقدم إليها في دورتها الخمسين تقريرا مرحليا عن تنفيذ القرار ١٤/٤٩.

ثانيا - المشاورات وتبادل المعلومات

٦ - في ١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤، التقى الأمين العام للأمم المتحدة بالأمين العام لجامعة الدول العربية في مقر الأمم المتحدة. وقد ناقش الأمينان العمان المسائل المتصلة بالتعاون بين المنظمتين وتبادلا الآراء بشأن المسائل ذات الأهمية بالنسبة إليهما كليهما فيما يتعلق بالعراق والجماهيرية العربية الليبية والحالة في الصومال.

٧ - وواصلت الأمم المتحدة تعاونها مع جامعة الدول العربية فيما يتعلق بمسألة الصومال. وحضر ممثل عن الأمم المتحدة الاجتماع الذي عقدته جامعة الدول العربية بشأن الصومال بالاشتراك مع منظمة الوحدة الأفريقية ومنظمة المؤتمر الإسلامي في القاهرة في ٢٢ و ٢٣ شباط/فبراير ١٩٩٥ برئاسة الأمين العام لجامعة الدول العربية. ووافق المشتركون على ضرورة تكثيف الجهود المشتركة لمساعدة الصوماليين على تحقيق المصالحة الوطنية.

٨ - وخلال الفترة قيد الاستعراض، واصلت أمانتا الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية فضلا عن مكتب المراقب الدائم لجامعة الدول العربية لدى الأمم المتحدة إجراء اتصالات وثيقة بشأن مسائل أخرى ذات أهمية مشتركة بالنسبة إلى المنظمتين. وشملت الاتصالات الرفيعة المستوى ما يلي: اجتماع بين الأمين التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا والأمين العام للجامعة (القاهرة، شباط/فبراير ١٩٩٥) تم الاتفاق خلاله على استعراض الاتفاق الحالي لبروتوكول التعاون بين اللجنة وبين الجامعة وعلى عقد اجتماعات دورية لاستعراض المسائل ذات الأهمية المشتركة؛ وزيارة رسمية قام بها المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة إلى مقر الجامعة في القاهرة تلبية لدعوة من الأمين العام (أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)؛ واجتماع بين منسق عمليات الضفة الغربية وقطاع غزة في مقر وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) ومسؤولين في الأمانة العامة للجامعة العربية (القاهرة، أيار/مايو ١٩٩٥).

٩ - وبالإضافة إلى ذلك، قام المدير العام لمنظمة العمل الدولية بزيارة الجامعة العربية في نيسان/ابريل ١٩٩٤ وناقش مع الأمين العام القضايا ذات الأهمية المشتركة. وقام الأمين العام لجامعة الدول العربية، بدوره، بزيارة منظمة العمل الدولية في حزيران/يونيه ١٩٩٤ بمناسبة انعقاد مؤتمر العمل الدولي. وفي خريف عام

١٩٩٤، دعا الأمين العام لجامعة الدول العربية ونائب رئيس البنك الدولي (منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا)، بمناسبة بدء مبادرة مشتركة، إلى اتخاذ إجراء فوري للتصدي للأزمة البيئية في العالم العربي.

ثالثاً - إجراءات متابعة المقترحات المتفق بشأنها في
الاجتماعات العامة المعقودة بين منظومة الأمم
المتحدة وجامعة الدول العربية

١٠ - تجدر بالإشارة أن الاجتماع المشترك بين منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية المعقود في جنيف في تموز/يوليه ١٩٩٠ (انظر A/45/481/Add.1) قرر إقامة مجالات التعاون القطاعية الستة التالية بين المنظمين: السلم والأمن الدوليان؛ الأغذية والزراعة؛ القوى العاملة والتجارة والصناعة والبيئة؛ الشؤون الاجتماعية؛ التربية والعلوم والثقافة والإعلام؛ الاتصالات.

١١ - ويرد أدناه موجز لتقارير مؤسسات هيئات منظومة الأمم المتحدة عن تعاونها مع جامعة الدول العربية خلال الفترة قيد الاستعراض. ويتضمن الموجز الأنشطة التي جرت في المجالات القطاعية، وكذلك إجراءات متابعة المقترحات المعتمدة في الاجتماعات السابقة في تونس في عام ١٩٨٣ (انظر: A/38/299 و Corr.1)، وفي عمان في عام ١٩٨٥ (انظر A/40/481/Add.1)، وفي جنيف في الأعوام ١٩٨٨ و ١٩٩٠ و ١٩٩٣ (انظر A/43/509/Add.1 و A/45/481/Add.1 و A/48/468/Add.1).

ألف - إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية

١٢ - بدأت إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية، التابعة للأمانة العامة للأمم المتحدة عدة مبادرات للتعاون المتعدد التخصصات والمشارك بين القطاعات مع جامعة الدول العربية. وعقد موظفو هذه الإدارة اجتماعات مع كبار ممثلي جامعة الدول العربية لمناقشة اتخاذ إجراءات مشتركة لتنظيم حلقة دراسية إقليمية عن النهج المتكامل الجديد لتحقيق التنمية البشرية المستدامة: استراتيجية إنمائية مكانية قطاعية للبلدان العربية. وأعربت جامعة الدول العربية عن اهتمامها بهذا النشاط الذي يمكن أن يؤدي إلى إقامة حوار بين البلدان العربية بشأن وضع إطار لتحقيق التنسيق والتماسك بين التنمية البشرية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة في هذه المنطقة. وتعاون إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية مع جامعة الدول العربية في تنفيذ مشروع برعاية برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن التطوير الإداري للأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة. وكجزء من المشروع، ساعدت تلك الإدارة في شراء نظام حاسوبي بتمويل من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية.

باء - إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات

١٣ - وتقوم إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات بتزويد الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بإحصاءات ومعلومات منهجية، كما تتولى إجراء بحوث وتحليلات في مجالات السكان وقضايا وسياسات التنمية العالمية التي لها فائدة كبيرة بالنسبة إلى عمل المنظمين والمنشورات التالية هي من بين المنشورات التي تتسم بأهمية خاصة: رصد سكان العالم، تحليل للاتجاهات والسياسات السكانية الحالية في

جميع بلدان ومناطق العالم؛ وسياسات الإجهاض: استعراض عالمي؛ والمبررات الصحية لتنظيم الأسرة: توقيت الولادات وبقاء الطفل؛ ودراسة الحالة الاقتصادية والاجتماعية في العالم. وفي ميدان التعاون التقني، تواصل إدارة المعلومات الاقتصادية والاجتماعية وتحليل السياسات تعاونها مع جامعة الدول العربية في الدراسة الاستقصائية لصحة الأم والطفل الجارية في إطار مشروع الدول العربية لنماء الطفل.

جيم - إدارة شؤون الإعلام

١٤ - وتواصل إدارة شؤون الإعلام تعاونها الوثيق مع جامعة الدول العربية ومع بعثاتها سواء في المقر أو عن طريق مراكز الإعلام التابعة للأمم المتحدة، ولا سيما في القاهرة وتونس، في مجالات تبادل ونشر المعلومات وإقامة اتصال مع وسائط الإعلام وإقامة علاقة مشاركة مع المؤسسات التعليمية والمنظمات غير الحكومية. وترى إدارة شؤون الإعلام أنه نظرا إلى أهمية التعاون المتزايد مع جامعة الدول العربية وأهمية دورها كمنظمة إقليمية هامة، فإن المسائل ذات الصلة بنشر المعلومات والتعاون من أجل تعزيز وجود وسائط إعلام متعددة ومستقلة، ينبغي تناولها في الاجتماعات السنوية القطاعية المشتركة بين الوكالات والمعنية بمجالات ذات أولوية في تنمية الدول العربية.

دال - مكتب الأمم المتحدة في فيينا

١٥ - يتعاون مكتب شؤون الفضاء الخارجي التابع للأمم المتحدة مع جامعة الدول العربية، وخصوصا في تعزيز التعاون الدولي في أنشطة الفضاء، ضمن إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية. ويجري إنجاز هذه العملية عن طريق عقد الاجتماعات الإقليمية والدولية، والدورات التدريبية وحلقات العمل.

١٦ - وفي عام ١٩٩٤، تعاون المكتب مع الجامعة في تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية. وعلاوة على ذلك، نظم المكتب حلقة العمل الرابعة المشتركة بين الأمم المتحدة والوكالة الفضائية الأوروبية بشأن علوم الفضاء الأساسية (القاهرة، ٢٧ حزيران/يونيه - ١ تموز/يوليه ١٩٩٤). ومن المقرر أن تعقد، في عام ١٩٩٥، حلقة عمل الأمم المتحدة بشأن استخدام التقنيات الفضائية في رصد ومراقبة البيئات الصحراوية، وذلك في دمشق في تشرين الثاني/نوفمبر. وينظم المكتب هذه الحلقة بالتعاون مع المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة.

١٧ - ومتابعة لتوصيات جدول أعمال القرن ٢١، الذي اعتمده مؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية، اقترح المكتب أن تشارك جامعة الدول العربية في رعاية حلقة عمل تشمل تنظيم دورة تدريبية لصالح الدول الأعضاء فيها وتتناول واحدا من المواضيع التالية: استخدام التقنيات الفضائية في رصد ومراقبة البيئات الصحراوية؛ وتسخير تكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة للموارد الطبيعية؛ واستخدام تطبيقات التقنيات الفضائية في منع الكوارث ومكافحتها. والمكتب مستعد، من خلال برنامجه الخاص

بالتطبيقات الفضائية، لمساعدة الجامعة في مجالي التعليم والتدريب، ولا سيما في مجال التطبيقات العملية لتكنولوجيا الفضاء.

هاء - اللجنة الاقتصادية لأفريقيا

١٨ - تجري مفاوضات بين اللجنة الاقتصادية لأفريقيا وجامعة الدول العربية لبرام اتفاق سيشكل الأساس القانوني المحدد للتعاون الرسمي فيما بينهما. والمتوقع أن تختتم هذه المفاوضات خلال عام ١٩٩٥.

١٩ - واصلت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا تعاونها مع الوكالات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية في المجالات التالية.

التعاون الاقليمي لأغراض التكامل الاقتصادي

٢٠ - اضطلع المكتب دون الاقليمي للجنة الاقتصادية لافريقيا، ومقره في طنجة، بأنشطة مشتركة مع بعض المنظمات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية في مختلف قطاعات التنمية بهدف تعزيز التعاون الاقليمي فيما بين بلدان منطقة شمال أفريقيا دون الاقليمية.

تعزيز العلاقات التجارية

٢١ - اشتركت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا ومنظمة الوحدة الأفريقية وجامعة الدول العربية في تنظيم المعرض التجاري العربي - الافريقي الذي عقد في تونس في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، وفي المشاركة فيه.

المعلومات/التوثيق

٢٢ - يتعاون نظام البلدان الافريقية للمعلومات الانمائية بصورة مكثفة مع مركز جامعة الدول العربية للتوثيق، من خلال تبادل المعلومات والوثائق المتعلقة بالأنشطة الانمائية في البلدان الافريقية والعربية.

الزراعة

٢٣ - تحتفظ اللجنة الاقتصادية لافريقيا بصلات وثيقة مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية في إطار البرنامج الذي اشتركتا في تسميته "العلم والتكنولوجيا النوويين السليمين بيئيا لأغراض الأمن الغذائي والتعاون الاقتصادي والتنمية المستدامة في افريقيا".

واو - اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

٢٤ - واصلت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا خلال الفترة قيد الاستعراض تنسيق وتعزيز أنشطتها المشتركة مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة على الوجه المبين أدناه.

البيئة

٢٥ - وافق مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة في دورته الرابعة على مبادرة اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا لإنشاء اللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية. واستمر بذل الجهود المشتركة لتنفيذ الأولويات الإقليمية الواردة في "جدول أعمال القرن ٢١" عن طريق الاشتراك في الاجتماعات، والمساهمة في صياغة التوصيات المناسبة، وإعداد الاختصاصات التي يعهد بها إلى المنظمات غير الحكومية. كما نسقت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا مع كل من برنامج الأمم المتحدة للبيئة والأمانة العامة لاتفاقيات بازل لعقد اجتماع لفريق خبراء حكومي دولي عربي يعنى بانتقال النفايات الخطرة عبر الحدود.

الصناعة

٢٦ - عقد اجتماع مشترك في عمان من ٢١ إلى ٢٣ آذار/مارس ١٩٩٤ مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين تناول معايير استخدام الحروف الهجائية العربية في مجال المعلوماتية.

النقل

٢٧ - في إطار البروتوكول الموقع بين اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وجامعة الدول العربية، وضعت ترتيبات لتوثيق عرى التعاون وتحسين التنسيق مع برنامج جامعة الدول العربية للنقل والاتحاد العربي للسكك الحديدية. واشتركت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا في الدراسة المتعلقة بالنقل البري التي أجرتها الجامعة العربية.

التنمية الاجتماعية

٢٨ - ركزت الجهود التي تبذلها المنظمات الإقليمية، ومن بينها منظمة العمل العربية، والصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية على التحضير لمؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية.

٢٩ - وفي إطار التحضير للمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، قامت اللجنة، بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومركز المرأة العربية للتدريب والبحث، بتنظيم الاجتماع التحضيري الإقليمي العربي الذي عقد من ٦ إلى ١٠ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

المستوطنات البشرية

٣٠ - نتيجة للمشاورات التي جرت في آذار/مارس ١٩٩٤ مع مؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية، (الموئل) والأمانة التقنية لمجلس الوزراء العرب للإسكان والتعمير، أبرم اتفاق يرمي إلى توحيد الجهود المبذولة للتحضير لمؤتمر الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل ٢) وإعداد الرسالة الإخبارية الدورية عن المستوطنات البشرية في العالم العربي.

الإحصاءات

٣١ - تجسد التعاون في الأنشطة المشتركة الثلاثة التالية: (١) الخلاصة الإحصائية العربية الموحدة، (٢) ونشرة الإحصاءات الصناعية في البلدان العربية، (٣) وحلقة العمل عن الإحصاءات الصناعية.

الطاقة

٣٢ - توخيا لزيادة تعزيز التعاون مع جامعة الدول العربية، ينبغي إقامة جهاز تقني وتنظيمي مناسب.

الموارد المائية

٣٣ - أجريت مناقشات أولية مع الأمانة العامة لجامعة الدول العربية من أجل إقامة مجلس إقليمي لموارد المياه وشبكة إقليمية للتدريب في مجال المياه.

زاي - منظمة الأمم المتحدة للطفولة

٣٤ - إن السمات الرئيسية للتعاون بين منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) وجامعة الدول العربية هي: (أ) تعزيز أهداف منتصف العقد المتعلقة بالطفل التي اعتمدها الدول العربية؛ (ب) التصديق على اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل وتنفيذها؛ (ج) المتابعة الدورية لتنفيذ الحكومات للخطة العربية المتعلقة بالطفولة والتوصيات التي تتضمنها؛ (د) تشجيع الطفلة العربية، ولا سيما تعليم الفتيات، باعتبار ذلك استراتيجية شاملة لكل القطاعات؛ (هـ) دعم الوكالات والمجالس التابعة لجامعة الدول العربية، والمنظمات المنتسبة إليها والتي تساعد أنشطتها على تحقيق الأهداف المذكورة أعلاه.

٣٥ - وعززت جامعة الدول العربية واليونيسيف تعاونهما من خلال عدة اجتماعات عقدت في السنتين الماضيتين بين المدير الإقليمي لليونيسيف لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والأمين العام للجامعة. ووضعت استراتيجيات وخطط عمل من أجل تعزيز ذلك التعاون.

٣٦ - ووسع نطاق اللجنة الخاصة المشتركة بين اليونيسيف وجامعة الدول العربية، التي أسند إليها اجتماع تونس متابعة تنفيذ الخطة العربية، بحيث أخذت تشمل المجلس العربي للطفولة والتنمية، وهو مجلس مرتبط بالجامعة العربية. وتوجد لجنة مماثلة تشمل هذه الهيئات الثلاث، وهي تعمل بنشاط من أجل إعداد مشروع مدته سنتان بشأن الطفلة العربية، وتشرف عليه، وأبرز ما يتضمنه المشروع ندوة متخصصة من المقرر عقدها في خريف عام ١٩٩٥.

٣٧ - وتوفر اليونيسيف الدعم للجامعة من أجل استكمال "نظم جمع المعلومات والبيانات فيها، ولا سيما قواعد البيانات المتصلة بقضايا الطفل. وفي هذا الصدد، قدمت اليونيسيف الى جامعة الدول العربية أحدث البيانات والإحصاءات المتعلقة بالطفل في العالم العربي. وتوفر اليونيسيف الدعم أيضا للدراسة الاستقصائية الجارية في إطار المشروع العربي لنماء الطفل. وتشترك اليونيسيف وبرنامج الخليج العربي

لمنظمات الأمم المتحدة الإنمائية في تمويل المشروع العربي لنماء الطفل الذي يجري تنفيذه تحت إشراف الجامعة.

٣٨ - وعملت اليونيسيف مع جامعة الدول العربية ومركز المرأة العربية للتدريب والبحث من أجل إدماج قضايا الطفل والمرأة في خطة عمل المرأة العربية، التي أعدت في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤. وقدمت إلى المؤتمر الدولي الرابع المعني بالمرأة الذي انعقد في بيجين في أيلول/سبتمبر ١٩٩٥.

٣٩ - وقام المكتب الإقليمي لليونيسيف في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا بتنسيق العمل مع اتحاد إذاعات الدول العربية التابع لجامعة الدول العربية من أجل توزيع سلسلة مجلة إذاعية على محطات الإذاعة العربية. وكان هذا هو التعاون الثاني من نوعه مع هذه المنظمة المتخصصة التابعة للجامعة. وعقدت حلقتان تدريبيتان أحياناً لكتّاب النصوص الإذاعية والتلفزيونية ومنتجياتها مع مركز تدريب اتحاد إذاعات الدول العربية في دمشق في عامي ١٩٩٣ و ١٩٩٤، على التوالي.

٤٠ - وتناولت مجالات التعاون الأخرى بين المنظمين قضايا التعليم الأولي، والبيئة، وقضايا السكان، وتنمية الموارد البشرية في المناطق الريفية، وبرامج التكيف الهيكلي.

حاء - مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية

٤١ - خلال الفترة قيد الاستعراض، ازداد تعزيز التعاون بين مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد) وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة من خلال المشروع المشترك بين القطاعات التابع للأونكتاد بشأن إمكانيات التنمية المستدامة للاقتصاد الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقد اكتمل الجزء الأول من المشروع الذي يتناول تقييم الحالة الراهنة، والاحتياجات والتدابير اللازمة لاتخاذ إجراءات عاجلة، وتم وضع برنامج مفصل للمساعدة التقنية التي ستقدم للشعب الفلسطيني. ومتى ما وافقت عليه السلطة الفلسطينية، سيقدم إلى مصادر التمويل، بما في ذلك جامعة الدول العربية، التي سيلتمس تعاونها أيضاً من أجل تنفيذ البرنامج.

٤٢ - وسيتم في عام ١٩٩٥ إنجاز الأجزاء الأخرى من المشروع، بما في ذلك وضع دراسة عن الإمكانيات الطويلة الأجل لتعزيز التنمية المستدامة للاقتصاد الفلسطيني، وإعداد برنامج المساعدة التقنية. وستلتمس مشاركة الجامعة الدول العربية والمنظمات المتخصصة التابعة لها في تمويل وتنفيذ هذا البرنامج. وتعد أمانة الأونكتاد أيضاً دراسة متعمقة عن الأبعاد الإقليمية للاقتصاد الفلسطيني وستجري مشاورات مع الجامعة العربية عن النطاق الموضوعي للدراسة وتوجيهها.

٤٣ - وازداد تعزيز التعاون بين أمانة الأونكتاد وجامعة الدول العربية فيما يتصل بالقطاع الخارجي العربي من خلال تقديم المساعدة التقنية للبلدان العربية. وقد أنجزت الأونكتاد، بالتعاون مع برنامج تمويل التجارة

العربية، والمركز الدولي للتجارة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وضع برنامج عن الاقتصاد والتجارة في الدول العربية. ويتناول البرنامج إصلاحات السياسات التجارية، وكفاءة التجارة، وتنمية الموارد البشرية.

٤٤ - وحضرت بعثة تقنية تابعة للأونكتاد اجتماعا للخبراء العرب بشأن أثر الغات/جولة أوروغواي على الاقتصادات العربية، وقد عقد هذا الاجتماع في القاهرة من ٤ إلى ٧ تموز/يوليه ١٩٩٤.

٤٥ - ونظمت الأونكتاد وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالتعاون الوثيق مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة وأمانة منظمة التجارة العالمية، ندوة إقليمية عن "تقييم آثار جولة أوروغواي على البلدان العربية"، عقدت في الدار البيضاء من ٢١ إلى ٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤.

طاء - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

٤٦ - يمكن إيجاز مجالات التعاون بين جامعة الدول العربية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي على النحو التالي.

تبادل المعلومات

٤٧ - يتبادل المكتب الإقليمي للدول العربية المعلومات مع جامعة الدول العربية عن المبادرات والولايات من خلال اجتماعات الإحاطة التي تعقد لسفراء الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية المعتمدين لدى الأمم المتحدة. وبصفة عامة يعقد اجتماعين قبل انعقاد دورتي مجلس إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في شباط/فبراير وحزيران/يونيه.

توفير الدعم المباشر لجامعة الدول العربية

٤٨ - دعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إنشاء مركز حديث ومتطور للوثائق والمعلومات في جامعة الدول العربية بالتعاون مع اليونسكو. ودعم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إنشاء الشبكة الإقليمية العربية لنظم المعلومات، وهي تتابع البناء على أساس من المساعدة التي سبق تقديمها إلى مركز وثائق جامعة الدول العربية في مجال السعي إلى إقامة شبكة معلومات في المنطقة العربية.

٤٩ - وتعمل جامعة الدول العربية (وتحديدا، منظمة العمل العربية) على وضع الإعلان العربي بشأن التنمية الاجتماعية بالاشتراك مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا فضلا عن الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وبرنامج الخليج العربي لمنظمات الأمم المتحدة الإنمائية، ومنظمة العمل الدولية. وقد دعم هذا المشروع صياغة مشروع إعلان عربي بشأن التنمية الاجتماعية.

اللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية

٥٠ - أكد المكتب الإقليمي للدول العربية التزامه بالمشاركة في أعمال اللجنة المشتركة التابعة للجامعة والمعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية، فعين مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في القاهرة كممثل له وكمرکز للتنسيق.

التعاون مع المنظمات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية والمنظمات المنتسبة إليها

٥١ - يواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي تنفيذ المشاريع وتقاسم تكاليفها مع الجامعة العربية والمنظمات المتخصصة التابعة لها والمنظمات المنتسبة إليها وهي: الصندوق العربي للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية، وصندوق النقد العربي، وبرنامج تمويل التجارة العربية، والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار، والأكاديمية العربية للنقل البحري، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، والمجلس العربي للطيران المدني، والاتحاد البريدي العربي، ومنظمة العمل العربية.

٥٢ - وفيما يتعلق بأوجه التعاون الأخرى مع جامعة الدول العربية، يرى المكتب الإقليمي ضرورة إجراء مشاورات منتظمة بشأن المسائل التي تهم المنطقة العربية. ويتعين إيلاء أولوية عليا للمسائل المتصلة بالبيئة، والتجارة داخل المنطقة العربية، والتنمية البشرية، والطاقة. وبالمثل، يتعين مشاورات جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة بالمقدار الممكن في إعداد التقارير الإقليمية لمختلف مؤتمرات التنمية الإقليمية والدولية.

٥٣ - ويمكن زيادة مستوى تنفيذ المشاريع من قبل جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة وتقاسم التكاليف معها من خلال تكثيف المشاركة في إعداد البرامج الإقليمية واستعراضات وتقييمات منتصف المدة. ويُعد التمويل الموازي للمشاريع الإقليمية شكلاً آخر كذلك من أشكال التعاون.

٥٤ - والآليات التي يمكن النظر فيها من أجل تعزيز التعاون بين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي والجامعة العربية والتي ينبغي تأسيسها على فرضية ضمان إقامة الشبكات وتكامل الجهود، هي: تبادل المعلومات بين الجامعة ومنظماتها المتخصصة وبين برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بشأن المسائل المتعلقة بالبرمجة؛ واشتراك برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في مختلف المؤتمرات السنوية التي تعقدها المنظمات المتخصصة؛ واشتراك الجامعة العربية ومنظماتها المتخصصة في اجتماعات الممثلين المقيمين؛ وعقد جلسات إحاطة كل ربع سنة بصورة منتظمة في نيويورك لسفراء جامعة الدول العربية المعتمدين لدى الأمم المتحدة.

ياء - برنامج الأمم المتحدة للبيئة

٥٥ - إن التعاون بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة وجامعة الدول العربية، ولا سيما مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة والمنظمات المتخصصة التابعة للجامعة، دخل مرحلة جديدة في عام ١٩٩٤. وكانت

البرامج الخمسة الواردة فيما يلي موضوع نشاط برنامجي مشترك بين تلك الهيئات الثلاث، وهي برامج بلغت ميزانيتها الإجمالية ١,٢ مليون دولار (قدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة لهذه الأنشطة ٦٠٠ ٠٠٠ دولار):

(أ) مكافحة التصحر وتوسيع المنطقة الخضراء؛

(ب) مكافحة التلوث الصناعي؛

(ج) التثقيف والتوعية والإعلام في مجال البيئة؛

(د) حفظ التنوع البيئي؛

(هـ) إقامة شبكة للمعلومات البيئية.

٥٦ - وعلى سبيل المتابعة المباشرة لاجتماع المدير التنفيذي مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، بدأ مدير المكتب الإقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة المعني بغربي آسيا والممثل لدى الجامعة، في إجراءات تستهدف وضع إطار لتنفيذ الأجزاء الباقية من البرامج العربية الخاصة بما يلي: التنمية المستدامة لمناطق الرُّحْل؛ والمستوطنات البشرية؛ والتنمية والدعم المؤسسيين؛ والبيئة البحرية والمناطق الساحلية؛ وتنمية الموارد البشرية؛ وتنمية الاستخدام الرشيد للموارد المائية؛ وتطوير التكنولوجيات السليمة بيئياً؛ وحماية المواقع الأثرية والمناطق التاريخية.

٥٧ - وتشكل فترة السنتين ١٩٩٤-١٩٩٥ أحد المعالم البارزة في تعاون برنامج الأمم المتحدة للبيئة مع منظومة جامعة الدول العربية، وهي تمثل تحولاً محسوساً عن الأنشطة الخاصة المتقطعة إلى برنامج منسق للتنمية المستدامة من الناحية البيئية.

كاف - صندوق الأمم المتحدة للسكان

٥٨ - يواصل صندوق الأمم المتحدة للسكان وجامعة الدول العربية تعزيز تعاونهما في ميدان السكان والتنمية المستدامة. ومن الإنجازات الكبرى لهذا التعاون إنشاء "وحدة البحوث السكانية"، وهي هيكل دائم في الجامعة مسؤول عن الاضطلاع بالبحوث السكانية والبحوث المتصلة بالسكان لأغراض قضايا الدعوة وشؤون السياسة العامة. وبمساعدة من صندوق الأمم المتحدة للسكان، قامت هذه الوحدة على مر السنين، بدور هام في توعية المجالس الوزارية للشؤون الصحية والاجتماعية بمسائل السكان والتنمية البشرية.

٥٩ - وأثناء المؤتمر الدولي المعني بالسكان والتنمية، ساعدت الوحدة في تعبئة موارد الجامعة للمساعدة على تنظيم اجتماعات رفيعة المستوى غايتها تزويد رؤساء الوفود بالمعلومات المتعلقة ببرنامج عمل المؤتمر، وعلى التوصل إلى التفاهم والتوافق فيما بين الدول العربية على دعم المؤتمر وبرنامج عمله.

٦٠ - وبالإضافة إلى الاضطلاع بدور في مجالي السياسة العامة والدعوة؛ تنفذ الوحدة بدعم مالي وتقني من صندوق الأمم المتحدة للسكان، برنامجاً إقليمياً للبحوث يتضمن تحليل البيانات الديمغرافية والاجتماعية - الاقتصادية والصحية على الصعيدين القطري والإقليمي؛ وبحوثاً موجهة نحو السياسات العامة في مجال الهجرة؛ ودراسات بشأن المرأة العربية في المجتمع ومساهمتها في التنمية؛ ونشر المعلومات السكانية. والأهم من هذا كله أن الوحدة تستخدم برنامجها البحثي للمساهمة في تعزيز القدرات الوطنية في مجال تحليل البيانات وصوغ السياسات عن طريق تنظيم سلسلة من حلقات التدريب التي تستخدم فيها بيانات الدراسات الاستقصائية عن صحة الأم والطفل في إطار المشروع العربي لنماء الطفل.

٦١ - ويعد المشروع العربي لنماء الطفل من بين الجهود الناجحة الأخرى التي يشترك في بذلها صندوق الأمم المتحدة للسكان والجامعة، وهو يتلقى الدعم أيضاً من صندوق الخليج العربي لتمويل المنظمات الإنمائية الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، والاتحاد الدولي لتنظيم الأسرة، والبنك الدولي، والأمم المتحدة.

لام - وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى

٦٢ - تمنح وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) أولوية عالية لإقامة علاقة عمل وثيقة مع جامعة الدول العربية، ولهذه الغاية، سعت الوكالة إلى تعزيز الاتصالات بين موظفي الأونروا والأمانة العامة للجامعة على مختلف المستويات وفي مختلف المنتديات. وتشارك الأونروا بانتظام في الاجتماعات القطاعية التي تنظمها الجامعة، كما أنها تحضر الاجتماع السنوي لمجلس التربية والتعليم التابع للجامعة.

٦٣ - وتقدر الأونروا الدعم المستمر الذي تقدمه الجامعة لبرامجها، والجهود الدؤوبة التي تبذلها لحث الدول الأعضاء على زيادة تبرعاتهم للميزانية العادية للوكالة. ففي الفترة الحالية المستعرضة في هذا التقرير، ساهمت الدول الأعضاء في الجامعة العربية، بسخاء، في ميزانية الأونروا العادية وفي برامج المساعدة الخاصة التي تضطلع بها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وترتبط الأونروا بعلاقات ممتازة مع الدول الأعضاء، ولا سيما الحكومات المضيفة أي حكومات الأردن ولبنان والجمهورية العربية السورية، التي تقدم، مع منظمة التحرير الفلسطينية والسلطة الفلسطينية، دعماً لا يقدر بثمن من أجل مساعدة الوكالة على توفير الخدمات الأساسية للاجئين الفلسطينيين.

ميم - مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)

٦٤ - خلال الفترة قيد الاستعراض، واصل مركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) استكشاف سبل تعزيز التعاون مع جامعة الدول العربية. ومع أنه لم يتم الاضطلاع بأنشطة رئيسية للتعاون التقني، فقد اغتنمت كل فرصة سنحت لتنشيط التعاون بين المنظمتين، ولا سيما عن طريق التمثيل المتبادل في الاجتماعات الرئيسية التي يعقدها كل منهما والاجتماعات المشتركة التالية ذات الصلة بمؤتمر الأمم المتحدة الثاني المعني بالمستوطنات البشرية (الموئل ٢):

(أ) أول اجتماع تحضيرى عربي للموئل ٢، عقد في آذار/مارس ١٩٩٤، واستضافته حكومة الأردن، ونظمه "الموئل" بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا؛

(ب) عقد اجتماع في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤ واستضافته حكومة الإمارات العربية المتحدة، ونظمه الموئل والجامعة العربية واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وأوصى بصياغة إعلان عربي بشأن قضايا المستوطنات البشرية كأحد المدخلات الإقليمية للموئل ٢؛

(ج) اجتماع لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، عقد في مقر جامعة الدول العربية في القاهرة في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، واشترك الموئل فيه بصفة مراقب.

نون - منظمة العمل الدولية

٦٥ - خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥، ازداد تعزيز التعاون بين منظمة العمل الدولية وجامعة الدول العربية فضلا عن منظمة العمل العربية من خلال تنفيذ عدد من الأنشطة المشتركة.

٦٦ - وساهمت منظمة العمل الدولية في جميع دورات مجلس إدارة منظمة العمل العربية ومؤتمر العمل العربي، كما أنها حضرت مؤتمر حقوق الأسرة (القاهرة، أيار/مايو ١٩٩٤) واشتركت في الاجتماع الذي نظّمته جامعة الدول العربية بشأن آثار برامج التكيف الهيكلي على السكان (القاهرة، كانون الثاني/يناير ١٩٩٥). وشاركت المنظمة، بالتعاون مع اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا وجامعة الدول العربية، في اجتماع الخبراء التحضيرى بشأن الإعلان العربي للتنمية الاجتماعية (عمان، أيلول/سبتمبر ١٩٩٤)، وهو اجتماع أسهمت المنظمة فيه بثلاث دراسات تتعلق بالتخفيف من حدة الفقر.

٦٧ - وفي إطار برنامج منظمة العمل الدولية/منظمة العمل العربية المشترك الذي اتفق عليه في بداية عام ١٩٩٤، تم تنظيم خمس حلقات دراسية/اجتماعات أفرقة خبراء إقليمية عربية بشأن المواضيع التالية: السياسات المتعلقة بالعمالة وسوق العمل؛ وتنمية المشاريع الصغيرة (لمنظمات أرباب العمل)؛ والبرامج المتعلقة بالعمالة وسوق العمل في إطار التنمية البشرية المستدامة؛ ومعايير العمالة العربية والدولية.

٦٨ - وتشترك منظمتا العمل هاتان في تنفيذ مشروعات إقليميين يتعلقان بإدارة العمل والهجرة.

٦٩ - وعلى غرار السنة السابقة، عقدت منظمة العمل الدولية مشاورات مع الجامعة العربية ومنظمة العمل العربية بشأن حالة العمال في فلسطين والأراضي العربية المحتلة استعداداً لمؤتمر العمل الدولي.

سين - منظمة الأغذية والزراعة

٧٠ - واصلت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (الفاو) تعاونها مع جامعة الدول العربية خلال الفترة ١٩٩٤-١٩٩٥ في الميادين التقنية ذات الأهمية المشتركة في مجالات الزراعة والتنمية الريفية، والموارد الطبيعية وحماية البيئة، وتدريب الموارد البشرية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية على الصعيد العالمي.

٧١ - وقام كل من مكتب الفاو الإقليمي للشرق الأدنى وشعب الفاو التقنية بإجراء الدراسات التالية أو بالمساهمة في إعدادها: شبكات إنتاج حيوانات المراعي المجتررة الصغيرة في منطقة الشرق الأدنى؛ وتنمية المراعي والماشية في العالم العربي؛ وإدماج التكنولوجيا الأحيائية لأغراض الزراعة المستدامة والتنمية الريفية في البلدان العربية؛ والجوانب التقنية - الاقتصادية لاستخدام مخلفات التصنيع الزراعي في منطقة الشرق الأدنى؛ وتنمية الموارد البشرية والمشاركة الشعبية في البلدان العربية؛ والتصحر في العالم العربي وتسخير الطاقة لأغراض الزراعة المستدامة والتنمية الريفية؛ تكنولوجيا الري الفعالة المتطورة والحديثة.

٧٢ - واشتركت منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية في تنظيم اجتماع لخدمات الإنتاج الحيواني والصحة الحيوانية في المنطقة العربية والشرق الأدنى (القاهرة، أيلول/سبتمبر ١٩٩٤). واشتركت منظمة الأغذية والزراعة واللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية بتنظيم مشاورات الخبراء التحضيرية من أجل عقد مؤتمر وزاري عربي بشأن الزراعة المستدامة والتنمية الريفية (القاهرة، أيلول/سبتمبر ١٩٩٤). واشترك في تنظيم مشاورات الخبراء المعنية بإدارة التنمية المستدامة للمناطق الجافة في العالم العربي (الجمهورية العربية السورية، تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤)، كل من المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة ومنظمة الأغذية والزراعة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والمركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا تحت مظلة فرقة العمل المشتركة بين الوكالات والمعنية بإنتاج وحماية النباتات.

٧٣ - وتم الاتفاق على مذكرة تفاهم بين منظمة الأغذية والزراعة والمنظمة العربية للتنمية الزراعية من أجل إعداد برنامج للتعاون في مجال دور المرأة في الزراعة والتنمية الريفية في إطار خطة العمل الإقليمية لمنظمة الأغذية والزراعة المتعلقة بدور المرأة في الزراعة في الشرق الأدنى (١٩٩٦-٢٠٠٠).

٧٤ - وفي مجال تنمية مصايد الأسماك، واصلت منظمة الأغذية والزراعة تعزيز أنشطة تعاونها التقني مع المنظمات المتخصصة التابعة لجامعة الدول العربية. وتم التوصل الى اتفاق لتعزيز مركز التدريب في

مجال مصايد الأسماك التابع للأكاديمية العربية للعلم والتكنولوجيا؛ واستمر تقديم الدعم التقني والخدمات الاستشارية الى مركز "إنفوسماك" (INFOSAMAK Center) مباشرة عن طريق موظف للمصايد الإقليمية في المكتب الإقليمي لمنظمة الأغذية والزراعة.

عين - منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة

٧٥ - يتواصل بذل الجهود لتعزيز التعاون بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) وبين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، التي دعيت الى المشاركة في برنامج الكراسي المشترك بين مشروع توأمة الجامعات واليونسكو. وتعد اللجنة المختلطة بين اليونسكو وبين المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، في الوقت الراهن، نص اتفاق جديد بشأن التعاون بين المنظمتين.

٧٦ - ومنذ عام ١٩٩٣، ينفذ مكتب اليونسكو الإقليمي للتعليم في الدول العربية عددا من الأنشطة بتعاون إيجابي من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والجهاز الإقليمي العربي لمحو الأمية، بوسائل عدة أبرزها تنظيم حلقات دراسية إقليمية واجتماعات للخبراء تتناول محو أمية المرأة وتعليم الكبار والبرنامج المعنون "تعميم وتجديد التعليم الابتدائي والقضاء على أمية الكبار في الدول العربية بحلول سنة ٢٠٠٠".

٧٧ - ويواصل مكتب اليونسكو الإقليمي للعلم والتكنولوجيا للدول العربية المشاركة في حلقة العمل التي تنظمها جامعة الدول العربية بشأن التكنولوجيات المناسبة لاستغلال المياه الجوفية. ويشترك أحد موظفي المكتب الإقليمي في لجنيتين من لجان جامعة الدول العربية تعنيان بالبيئة والتنمية من أجل تنسيق وتعزيز الأنشطة البيئية في المنطقة العربية.

فاء - منظمة الطيران المدني الدولي

٧٨ - تقيم منظمة الطيران المدني الدولي صلة وثيقة مع جامعة الدول العربية بشأن المسائل المتصلة بالطيران المدني، وخاصة من خلال مكتب المنظمة الإقليمي للشرق الأوسط في القاهرة.

٧٩ - وقد دعيت جامعة الدول العربية الى حضور الاجتماعات ذات الصلة التي تنظمها منظمة الطيران المدني الدولي، بما في ذلك الاجتماع المعني بمجال التسهيلات (القاهرة، حزيران/يونيه ١٩٩٤). وتشمل مجالات التعاون الأخرى بين المنظمة وأعضاء جامعة الدول العربية عقد حلقة دراسية للتخطيط للطوارئ في المطارات (القاهرة، نيسان/أبريل ١٩٩٤)؛ وحلقة دراسية عن البضائع الخطرة (عمان، حزيران/يونيه ١٩٩٤)؛ حلقة دراسية مشتركة عن الاتصالات والملاحة والمراقبة/إدارة الحركة الجوية والاتصالات بواسطة الأقمار الصناعية (السواتل) (القاهرة، آب/أغسطس - أيلول/سبتمبر ١٩٩٤).

صاد - منظمة الصحة العالمية

٨٠ - يتعاون المكتب الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية المعني بشرفي البحر الأبيض المتوسط مع جامعة الدول العربية في مجال الصحة من خلال التعاون الوثيق فيما بينه وبين مجلس وزراء الصحة العرب. وفيما يلي أمثلة هامة عن هذا التعاون.

صوغ الاستراتيجية العربية للتنمية الصحية

٨١ - أعد المشروع النهائي للاستراتيجية العربية للتنمية الصحية بمشاركة إيجابية من موظفين تقنيين تابعين للمكتب الإقليمي في ميادين صحية مختلفة. وعلاوة على ذلك، عرضت آراء منظمة الصحة العالمية/المكتب الإقليمي لشرفي البحر الأبيض المتوسط في عام ١٩٩٤ وعام ١٩٩٥ أثناء اجتماع بشأن الاستراتيجية المشتركة لمكافحة تعاطي المخدرات.

الصحة البيئية

٨٢ - ما فتئت اللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية تسعى الى بلوغ أقصى درجة ممكنة من التنسيق بين برامج العمل البيئي العربية التي يعتمدها أعضاء اللجنة، وذلك من خلال تبادل المعلومات المتصلة بما لدى كل عضو من مخططات وبرامج للعمل البيئي، كما أنها ما فتئت تدل على أساليب التعاون اللازمة لتنفيذها.

٨٣ - ووفقا لذلك، تتعاون شعبة الصحة البيئية التابعة للمكتب الإقليمي تعاوناً وثيقاً مع الأمانة التقنية للجنة المشتركة بشأن المواضيع المتصلة بتقدير ومعالجة مخاطر الصحة البيئية. ويشترك المكتب الإقليمي بنشاط في مختلف الاجتماعات التي تنظمها جامعة الدول العربية.

٨٤ - وتتعاون منظمة الصحة العالمية والمكتب الإقليمي أيضاً مع المعهد العربية لإنماء المدن، الموجود في الرياض، في مجال تطوير مشروع يتعلق بالمدن الصحية وفي إقامة شبكة من المدن الصحية لصالح الدول العربية.

صحة الطفل

٨٥ - كان من المعالم البارزة في العلاقات مع جامعة الدول العربية إبرام الوثيقة المتعلقة بالمشروع العربي لنماء الطفل، وهو مشروع تضطلع به وكالات متعددة. وتشارك منظمة الصحة العالمية/المكتب الإقليمي عن كثب في الإعداد التقني لهذا المشروع وفي تنفيذه.

٨٦ - ويؤدي المكتب دوراً نشيطاً في التعاون مع جامعة الدول العربية في وضع الصيغة النهائية لمقترح من أجل خطة عمل عربية لحماية وتعزيز صحة الأطفال في العالم العربي.

المستحضرات الصيدلانية

٨٧ - يتعاون المكتب مع اللجنة العربية العليا لشؤون الأدوية ومع الاتحاد العربي لصانعي المستحضرات الصيدلانية والأدوات الطبية. وتشمل مجالات التعاون الرئيسية ما يلي: الموامة بين متطلبات تسجيل الأدوية؛ وإعداد دستور الأدوية العربي؛ وترويج صناعة الأدوية في البلدان العربية؛ ووضع مبادئ توجيهية عربية في مختلف المجالات التقنية؛ وشراء الأدوية بكميات كبيرة.

٨٨ - ووثقت منظمة الصحة العالمية عرى التعاون مع المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. وتشمل مجالات التعاون تأهيل المعوقين ورعايتهم في البلدان العربية، وتأمين التعليم المتكامل للطلاب المعوقين.

قاف - البنك الدولي

٨٩ - أخذ مكتب البنك الدولي المعني بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ينظر مع جامعة الدول العربية، في إمكانية الاضطلاع بأنشطة مشتركة في المنطقة. وقد بدئ، في الخريف الأخير، بتنفيذ استراتيجية بيئية للبلدان العربية. وهذا الحدث يمثل نشاطا يضطلع به بالاشتراك مع مجلس الوزراء العرب المسؤولين عن البيئة. وتأمل المنظمتان مواصلة البناء تأسيسا على قاعدة التعاون المتينة التي أرسيت في مجال البيئة توخيا لرفع مستوى الوعي بالمسائل الإنمائية المتماثلة في المنطقة.

راء - الاتحاد البريدي العالمي

٩٠ - تنسق أنشطة التعاون التقني الإقليمي التي يضطلع بها الاتحاد البريدي العالمي مع أنشطة الهيئة البريدية العربية الدائمة التي حلت محل الاتحاد البريدي العربي، وهي مؤلفة من جميع إدارات البريد في البلدان الأعضاء في جامعة الدول العربية.

٩١ - وفيما يتعلق بالبلدان العربية، حددت خمسة مجالات أولوية للفترة ١٩٩١-١٩٩٥: (أ) إعادة التنظيم الإداري؛ (ب) ومعرفة السوق والاستراتيجيات التجارية؛ (ج) ونوعية الخدمات والاستراتيجيات التشغيلية؛ (د) والموارد البشرية والتدريب؛ (هـ) واكتساب التكنولوجيا المتعلقة بالمباني والمنشآت البريدية. وعلى أساس هذه الأولويات، أصبح هناك، في السنوات الأخيرة، عدة أنشطة للتدريب الجماعي تنظم أو تبرمج باستخدام موارد الاتحاد البريدي العالمي.

٩٢ - وبالإضافة الى ذلك، عقدت في القاهرة، بالتعاون مع جامعة الدول العربية، ندوة للمدراء العاميين للإدارات البريدية العربية بهدف متابعة خطة عمل واشنطن العامة وتحديد الاستراتيجيات البريدية العربية للسنوات القادمة.

٩٣ - وصمم لعام ١٩٩٥ نشاطان من أنشطة التدريب الجماعي: دورة معنية بالتسويق عقدت في الجمهورية العربية السورية في حزيران/يونيه ١٩٩٥، ودورة معنية بالأمن البريدي تعقدت في مصر في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥.

شين - الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية

٩٤ - حافظ الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية على علاقته بجامعة الدول العربية وعززها. وفي هذا السياق، واصل الاتحاد إحاطة الأمانة التقنية لجامعة الدول العربية بالتقدم المحرز في المشروع الإقليمي لشبكة الاتصالات السلوكية واللاسلكية العربية الحديثة، وخاصة فيما يتصل بأنشطته الأخيرة وبالذرة التدريبية المتعلقة باتصالات البيانات. وحضر الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية عددا كبيرا من اجتماعات اللجان واللجان الفرعية التابعة لجامعة الدول العربية. وبالمثل، حضرت جامعة الدول العربية عددا من اجتماعات الاتحاد، ولا سيما منها المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات (بيونس آيرس، آذار/مارس ١٩٩٤) ومؤتمر المفوضين في كيوتو، أيلول/سبتمبر - تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٤.

٩٥ - اضطلع الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية بدور أساسي في مساعدة الأمانة التقنية لجامعة الدول العربية في تنظيم دورات تدريبية وحلقات دراسية إقليمية مشتركة، خاصة بشأن وضع آلية تستند إلى خطة الاتحاد السنوية المتعلقة بالبرامج التدريبية وحلقات العمل، من أجل تلبية احتياجات البلدان العربية بالمقدار الممكن.

تاء - المنظمة العالمية للأرصاد الجوية

٩٦ - شاركت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية في الدورة الحادية عشرة للجنة الدائمة للأرصاد الجوية التابعة لجامعة الدول العربية المعقودة في كانون الثاني/يناير ١٩٩٥. وهي تواصل مساعدة اللجنة على تحقيق أهدافها وغاياتها عن طريق تنفيذ التوصيات والمقررات المتعلقة بتعزيز خدمات الأرصاد الجوية والخدمات الهيدرولوجية من أجل دعم التنمية المستدامة في الدول العربية.

٩٧ - والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية هي أيضا عضو في اللجنة المشتركة المعنية بالبيئة والتنمية في المنطقة العربية. وتواصل المنظمة تقديم المساعدة إلى مراكز التدريب الإقليمية للأرصاد الجوية التي أنشئت في المنطقة العربية.

٩٨ - وبالإضافة إلى ذلك، استمر التعاون بين الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية، وصندوق النقد الدولي، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة التجارة العالمية.

ثاء - الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

٩٩ - واصل الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وجامعة الدول العربية حضور الاجتماعات التي يعقدها كل منهما، بوصفهما مراقبين. وخلال الفترة قيد الاستعراض، استمرت الاتصالات بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية والصندوق. وتبادلت المنظمتان المعلومات والمنشورات ذات الصلة ولا سيما عن البرامج المتعلقة بمكافحة التصحر.

١٠٠ - وبالإضافة إلى التمويل المباشر للمشاريع، ما برح الصندوق يوفر الدعم، عن طريق برنامج المنح في مجال المساعدة التقنية لمختلف مؤسسات البحوث الزراعية الإقليمية في العالم العربي مثل المركز العربي لدراسات المناطق القاحلة والأراضي الجافة، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية. وقد استخدمت هاتان المؤسستان موارد المنح المقدمة من الصندوق من أجل تمويل استحداثات تكنولوجيات زراعية مناسبة للمجالات التي يستهدفها الصندوق في المنطقة العربية مثل برنامج شبكة البحث والتطوير فيما يتعلق بنخيل البلح، وبرنامج دور الجمل في نظم الزراعة الإقليمية في المنطقة، والبحث والتطوير في مجال القمح والشعير في المناطق شبه القاحلة.

١٠١ - وعلاوة على ذلك، قدم الصندوق إلى المنظمة العربية للتنمية الزراعية منحا لأغراض برامج التدريب بهدف تعزيز القدرات المؤسسية للبلدان العربية في مجالي إعداد وتنفيذ مشاريع التنمية الريفية.

حاء - منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية

١٠٢ - واصلت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) تعاونها الوثيق مع جامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة.

١٠٣ - ففي إطار ثلاثة اتفاقات للتعاون أبرمت في الأعوام ١٩٨٨ و ١٩٨٩ و ١٩٩٤، اضطلع بأنشطة مشتركة في مجالات صناعية مختلفة شملت تحضير دراسات جدوى وملفات لمشاريع الاستثمار، وتنظيم حلقات تدريبية، وتقديم المساعدة في إنشاء مصارف للبيانات، وإجراء استقصاءات صناعية، وترويج مشاريع استثمار عربية مشتركة. وكان بين الأنشطة التي نفذت مؤخرا في سياق التعاون مع المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين إعداد وثيقة عمل المؤتمر الوزاري المعقود في عام ١٩٩٤، عن امكانيات التعاون العربي في مجال التنمية الصناعية.

١٠٤ - وفي إطار البرنامج الخاص للتنمية الصناعية في البلدان العربية، بدأت اليونيدو في استخدام آلية جديدة للتعاون الصناعي الاقليمي تستهدف تعزيز التعاون (الثنائي ودون الاقليمي والاقليمي) فيما بين الدول، وتلبية احتياجات أقل البلدان العربية نموا. وقد حددت مجالات الأولوية في هذا البرنامج الخاص بالتعاون مع جامعة الدول العربية ومنظمات اقليمية أخرى.

١٠٥ - وتشمل أنشطة اليونيدو الحالية: عقد اجتماع بشأن التعاون من أجل صوغ مشاريع مشتركة في ميدان الحفازات و/أو إنتاج المواد المضافة الى زيوت التزليق في بلدان عربية مختارة؛ وعقد حلقة عمل بشأن تطوير التعاون وانتاج المعدات الآلية في منطقة الخليج؛ والاضطلاع ببرنامج لبناء قدرات التفاوض على نقل التكنولوجيا في البلدان العربية، المرحلة الأولى: عقد حلقة تدريب اقليمية، في عمان؛ وإجراء تقييم للمرافق والخدمات المتصلة بالآلات والتمتاحة في بلدان منطقة غربي آسيا؛ وعقد اجتماع تشاوري حول استراتيجيات تطوير التكنولوجيا الإحيائية الزراعية والصناعية البحرية في المنطقة العربية.

١٠٦ - وفي اجتماع عقد مؤخرا مع إدارات العلاقات الاقتصادية والقطاعات الانتاجية والبيئة التابعة للجامعة، حددت بعض المجالات الاضافية للتعاون منها الإحصاءات الصناعية، والحماية البيئية ومكافحة التلوث، وآثار اتفاقات جولة أوروغواي على منتجات الصناعة التحويلية في البلدان العربية، والبتروكيميائيات؛ وهناك مشاريع عملية تجري دراستها الآن.

رابعا - الاجتماع العام المعني بالتعاون بين ممثلي أمانات منظومة الأمم

المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها

المتخصصة، فيينا، ١٩-٢١ تموز/يوليه ١٩٩٥

١٠٧ - وفقا لما أوصت به الجمعية العامة في قرارها ١٤/٤٩، عقد الاجتماع العام المعني بالتعاون بين ممثلي أمانات منظومة الأمم المتحدة والأمانة العامة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة في فيينا من ١٩ الى ٢١ تموز/يوليه ١٩٩٥. ووافقت هذه المناسبة الذكرى السنوية الخمسين لكل من الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

١٠٨ - وشارك في الاجتماع ممثلو الهيئات التالية التابعة لمنظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية:

(أ) منظومة الأمم المتحدة: الأمانة العامة للأمم المتحدة، بما فيها إدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية، وإدارة الشؤون الإنسانية، وإدارة الشؤون السياسية، وإدارة شؤون الإعلام؛ ومكتب الأمم المتحدة في فيينا، بما فيه فرع مكافحة الجريمة والعدالة الجنائية، ومكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي؛ واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا؛ ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ وصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ وبرنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات؛ ووكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا)؛ ومركز الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل)؛ ومنظمة العمل الدولية؛ ومنظمة الأغذية والزراعة؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)؛ والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية؛ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ ومنظمة الصحة العالمية؛ والصندوق الدولي للتنمية الزراعية؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو)؛ والوكالة الدولية للطاقة الذرية؛

(ب) جامعة الدول العربية: الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، والمنظمة العربية للتنمية الزراعية، والأكاديمية العربية للعلم والتكنولوجيا، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، والمصرف العربي للتنمية الاقتصادية في أفريقيا، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ومنظمة العمل العربية، والهيئة العربية للاستثمار والتنمية الزراعيين، والوكالة العربية للطاقة الذرية، ومجلس وزراء الداخلية العرب، وبرنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية.

١٠٩ - وكان معروضا على الاجتماع ٢٢ ورقة عمل من إعداد مركز شؤون نزع السلاح، وفرع مكافحة الجريمة والعدالة الجنائية، وإدارة الشؤون الإنسانية، وإدارة شؤون الإعلام، وإدارة خدمات الدعم والإدارة من أجل التنمية، ومنظمة الأغذية والزراعة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة العمل الدولية، والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية، وبرنامج الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، واليونسكو، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونسيف، واليونيدو، ومكتب شؤون الفضاء الخارجي، والأونروا، والأكاديمية العربية للعلم والتكنولوجيا، والوكالة العربية للطاقة الذرية، والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والأراضي القاحلة، والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم.

١١٠ - واعتمد الاجتماع بنود جدول الأعمال التالية:

أولا - استعراض وتقييم التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية وتوقعات المستقبل.

ثانيا - صون السلم والأمن الدوليين:

(أ) الدبلوماسية الوقائية وصنع السلم؛

(ب) نزع السلاح.

ثالثا - إزالة الألغام.

رابعا - أعمال المتابعة في مجالات أخرى:

(أ) تنمية الموارد البشرية في المناطق الريفية (الاجتماع القطاعي في فيينا، تموز/يوليه

:١٩٩٤)

(ب) اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر في البلدان التي تعاني من الجفاف الشديد
و/أو من التصحر؛

(ج) تنفيذ برامج العمل التي اعتمدها المؤتمرات الدولية؛

(د) جدول أعمال القرن ٢١ (البيئة والتنمية المستدامة)؛

(هـ) مراقبة المخدرات ومنع الجريمة.

خامسا - الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية.

١١١ - وقد كرست الجلسة الافتتاحية للاجتماع للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لإنشاء الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية. وتناول البيانان اللذان أدلى بهما الرئيسان المشاركان وممثلا منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية تقييم التعاون الذي تحقق حتى الآن واقترح سبل ووسائل زيادة تعزيز وتوسيع نطاق التعاون بين المنظمين.

١١٢ - وخلال المداوولات، أجرى ممثلو مؤسسات ووكالات منظومة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة استعراضا وتقييما تمحيصيين للتقدم المحرز في مجال التعاون. واعترف الاجتماع بأهمية استمرار التعاون بين المنظمين بغية الإسهام في صون السلم والأمن الدوليين وتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

١١٣ - وفي الاجتماع، أكدت جامعة الدول العربية من جديد التزامها الثابت بدعم الأمم المتحدة من أجل تحقيق الغايات والأهداف الواردة في الميثاق فيما يتعلق بكفالة السلم والأمن الدوليين وتعزيز الحرية والسيادة والتقدم لجميع الشعوب.

١١٤ - وأشار الاجتماع الى أهمية الدبلوماسية الوقائية بوصفها أداة فعالة لتخفيف حدة التوترات السياسية وتهدئة الأزمات المحتملة التي يمكن أن تؤدي الى منازعات مسلحة في مختلف مناطق العالم.

١١٥ - وتم الاتفاق على أنه ينبغي تطوير تدابير بناء الثقة وغيرها من التدابير الوقائية التي اقترحها الأمين العام للأمم المتحدة في تقريره المعنون "خطة للسلم" وفي "ملحق" ذلك التقرير بالتنسيق والتشاور مع المنظمات الإقليمية ذات الصلة بغية المساعدة في تحسين قدرة الأمم المتحدة على التصدي للأخطار التي تهدد السلم والأمن الدوليين. ومن شأن إجراء اتصالات ومشاورات منتظمة بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية أن يسهم في تحقيق هذه الأهداف.

١١٦ - وشدد الاجتماع على أهمية معالجة قضايا نزع السلاح من خلال نهج كلي يشمل جميع الدول فضلا عن جميع أسلحة التدمير الشامل. فالأمن والاستقرار في الشرق الأوسط يقتضيان جعل المنطقة خالية من جميع أسلحة التدمير الشامل، بما فيها الأسلحة النووية.

١١٧ - وشدد الاجتماع على العنصر الإنساني للمشكلة المتفاقمة الناجمة عما تخلف نتيجة للمنازعات المسلحة من الألغام البرية وغيرها من الأجهزة التي لم تنفجر، وأعرب عن بالغ قلقه إزاء العواقب الاجتماعية والاقتصادية الوخيمة بالنسبة الى سكان البلدان المنكوبة بالألغام.

١١٨ - وتم الاتفاق على أن التعاون الدولي لتقديم دعم تقني ومالي للبلدان المتضررة من الألغام أمر ضروري لإيجاد وتعزيز القدرات الوطنية في مجال إزالة الألغام. وأكد الاجتماع على أن الطريقة الوحيدة للتصدي لانتشار الألغام البرية هو عن طريق فرض حظر تام على إنتاج الألغام واستخدامها ونقلها.

١١٩ - واتفق الاجتماع على مواصلة توطيد وتعزيز التعاون في المجالات الستة المذكورة في قرار الجمعية العامة ١٤/٤٩ (انظر الفقرة ١٠ أعلاه). وفي هذا الصدد، ركز المشاركون على مسائل معينة مثل المشاريع المشتركة لمكافحة التصحر؛ وتنمية الموارد البشرية في المناطق الريفية؛ والمشاريع المتعلقة بالمستوطنات البشرية؛ والأنشطة في ميادين الصناعة والنقل البحري والاتصالات السلكية واللاسلكية والخدمات البريدية؛ والتجارة؛ والعمل والعمالة؛ والتعليم والعلم والثقافة؛ والصحة؛ والبيئة؛ والسكان، بما في ذلك المشروع العربي لنماء الطفل؛ ومنع الجريمة والعدالة الجنائية ومكافحة المخدرات؛ والخدمات المقدمة الى اللاجئين الفلسطينيين؛ وشؤون الفضاء الخارجي.

١٢٠ - وقام ببحث البنود المدرجة في جدول الأعمال الأفرقة العاملة المؤلفة من ممثلي الإدارات والمنظمات والهيئات المعنية. كما أن المقترحات والتوصيات المنبثقة عن المناقشات وكذلك تلك الواردة في ورقات العمل أدرجت في الوثيقة الختامية التي اعتمدت في الجلسة الختامية للاجتماع العام. وقامت الأمانة العامة للأمم المتحدة بإحالة الوثيقة الختامية الى جميع المنظمات المشاركة التابعة للأمم المتحدة والى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في آب/أغسطس ١٩٩٥.

١٢١ - وأخيرا، أبلغ الاجتماع بأن لجنة التنسيق الرفيعة المستوى التابعة لجامعة الدول العربية ومنظماتها المتخصصة قد حددت سبعة قطاعات ذات أولوية لتعزيز التعاون مع منظومة الأمم المتحدة. وهذه المجالات هي: الطاقة؛ والتنمية الريفية؛ والتصحر والأحزمة الخضراء؛ والتدريب والتدريب المهني؛ والتكنولوجيا؛ والبيئة؛ والإعلام والتوثيق. ووافقت الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة لمنظومة الأمم المتحدة على دراسة هذه المقترحات وموافاة جامعة الدول العربية بردها.
